

والبصري يقول عقوبة العلماء تكون بموت قلوبهم وموت قلوبهم  
يكون بطلبهم الدنيا بعمل الآخرة فيقتربون بذلك عند  
الامر وكان سعيد بن المسيب يقول ان ايام العالم ينقض  
ابوابها من الموت وكان الاوسابي رحمه الله يقول  
ما تشي ابغض الى الله تعالى من ايام يرد رجا ملا وكان  
مكحول يقول من قر العزرا او نفقه في الدين ثم مشي الى بيت  
امير بغير ضرورة فقد خاف في جهنم بعد خطاه وكان مالك  
ابن دينار يقول فرث في الله بعض المنسفة ان اهو ما اما  
تبع بالعلم اذا طلب الدنيا بعلمه ان احرمه لئلا يحتاج وكان  
عمر بن الخطاب يقول اذا انتم العالم بك الدنيا ما تقصوه في دينه  
فان كل حب محض محض فما احبوا كان الحسة البصري يقول  
واجبا من السنة تصفو قلوب تعرف واعمال الخالق وكان  
حاتم الاشم يقول من اشقى الناس يوم القيمة علم عمل الناس بعلم  
ولم يعمل هو به وكان ابراهيم البصري رضي الله عنه يقول ما عسر  
موت على علمي الا ووجدت علمي مكذبا لقولي وكان ابراهيم  
ابن ادهم يقول لقد عسر بنا في الكلام فلم نحس في العمل فلم نعرف  
وكان الاوسابي يقول اذا جاء العراب في الاقوال فظن  
الحسوع من القاري وكان سفيان الثوري يقول بلغنا ان  
كاتب عيسى عليه السلام يقول مثل ما تعلم العلم ولم يعمل به كمثل  
امرته

سرتتت سر فجاها الخفاف وفتحت وكذلك من لا يعمل بعلمه  
يفضحه الله يوم القامة على رؤس الاشهاد وكان الحسن البصري  
يقول كان رسول الله عليه السلام يقول اذا جاء الشيطان الى احدكم  
وهو يصلي فقال انك سراي فليسرها طولا وكان الفضل بن  
عياض يقول العمل لاجل الناس ربا وتترك العمل لاجل الناس  
شرك والاخلص ان يعاصيك الله منها ومعنى ترك العمل  
لاجل الناس تركه ان لا يحس ان يعظم العمل الا في محل يحبه الناس  
من فام يحس من محو تركه العمل وكسب عنه علمه وكان بشر الخاف  
يقول لا ينبغي لامثالنا ان يظهر من اعماله الصالحة ذرة فيكون اى له  
التي دخلها الربا والادوي بائنا الكان قال وقد بلغنا ان عيسى  
عليه السلام كان يقول للكواكب اذا كان يوم صوم احدكم فليدهن  
راسه وحيته ويمسح بشفتيه لئلا يرك الناس انصرامه وكان  
الفضل بن عياض يقول العمل العلم والعمل ما حتى هو الناس  
وكان حكيم يقول ما رأيت اقلا عقلا من يعلم ما تعلمه ويحسب  
من الناس ان يصفو بها العلم والصلاح ولا بد لقلوب المؤمنين  
ان تقطع على سق سريرة ومثاله مثل من غرس شوكا وطلب  
ان يحد له رطبا وكان قتادة يقول اذا اراد العالم بعلمه وعلمه  
يقول للملائكة انظروا الى هذا يستهزئ بي ولم يتحسب مني واذا  
العظيم الجبار وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول يضرب  
بالدرة من يراه بطاطي ريشة في الصلاة ويقول له ويحك